

صرح ممدوح حنا وهبة، مدير مستشفى الخانكة في مصر، والذي أشهر إسلامه، بأن هناك ظروفًا اجتماعية ودينية خاصة به دفعته لترك المسيحية واعتناق الإسلام، دون أن يفكر لحظة واحدة في المصاعب التي ستواجهه، وفي مقدمتها حرمانه من أبنائه، ونبذه من المجتمع المسيحي.

وقال وهبة إنه ذهب للأزهر بإرادته ليظهر إسلامه، ويصبح اسمه أحمد محمد أحمد مصطفى، فيما اعتبرت الكنيسة تصريحاته "افتراءات لا تستحق الرد".

وأضاف: "أنا أبلغ من العمر 63 عاماً، ومتزوج ولدي 4 أبناء، وأنا رجل ليبرالي حر، ومع ذلك كنت أتلقى أوامر الكنيسة وأنفذها دون مناقشة، وبمرور الوقت لاحظت أن قيادات الدين المسيحي لا تهتم إلا ببعض الطقوس، غير الواردة بالمرّة في الإنجيل، فسألت نفسي: إلى أين تقودنا تلك الطقوس؟ وإلى متى سيظل تسلط قيادات الكنيسة على الأقباط؟".

وأردف وهبة الذي أصبح اسمه أحمد: "المدينون داخل الكنائس حولهم شبهات وفساد، وقد فوجئت بمباركة قيادات الكنائس لأفعالهم، حتى الأديرة المنوط بها تقويم سلوك الأقباط، وتعليمهم مبادئ وتقاليد الدين المسيحي انحرفت بصورة كبيرة عن هذا الهدف، وتحولت لمراكز تجارية تربح ملايين الجنيهات شهرياً، ولا نعرف أين تذهب هذه الملايين؟".

واتهم مدير مستشفى الخانكة في مصر شخصيات قبطية معينة داخل مصر بتلقي ملايين الجنيهات من أقباط المهجر مقابل إفشال محاولات درء الفتنة.

وقال وفق صحيفة "الوطن": "الكنائس والأديرة داخلها مجموعات وميليشيات مدربة، أنشأها البابا شنودة - في البداية - لحفظ النظام داخل الكنائس، ثم تطور الأمر، وأصبحت تستخدم لإرهاب المعارضين من الأقباط، وهي التي اعتدت بالضرب على مجموعة "أقباط 83"، وتستخدم الكلاب الشرسة لتعذيب المعارضين".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/01/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com